

533 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: في خاتم النبوة(الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذري رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم - [00:00:01](#)

باب في خاتم النبوة عن جابر بن سمرة عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمت مقدم رأسي ولحيته وكان اذا ادعن لم يتبين واذا شعث رأسه تبين - [00:00:28](#)

وكان كثير شعر اللحية فقال رجل ووجهوا مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفي مثل بيضة الحمامة يشبهه يشبه جسده. يشبهه يشبه جسده - [00:00:55](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:22](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال باب في خاتم النبوة هذا الباب له تعلق بالذي قبله ووصفة النبي - [00:01:45](#)

عليه الصلاة والسلام فهو فرع عن الذي قبله. فان خاتم النبوة هو من جملة صفة النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية وخاتم النبوة هو جزء في البدن بارز وناتئ جعله الله عز وجل - [00:02:12](#)

في هذا الموطن من جسد النبي عليه الصلاة والسلام بين الكتفين اي الكتف الايمن والايسر وهو الى الايسر اقرب كما تفيد ذلك النصوص او بعض النصوص الواردة في هذا الباب - [00:02:40](#)

وقيل في الحكمة من كونه الى جهة الكتف الايسر اقرب اي الى جهة القلب الى جهة القلب. وقد اتفق اهل العلم على ان هذا الخاتم اية وعلم على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:01](#)

اية على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا يسمى خاتم النبوة يسمى خاتم النبوة لانها علم على النبوة واية ودليل وخاتم نبوة النبي عليه الصلاة والسلام جاء ذكر له في الكتب السابقة - [00:03:25](#)

ولهذا في قصة سلمى ايماس في قصة اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه لما قدم النبي عليه الصلاة والسلام واخذ يتحدث الناس بقدوم نبي الى المدينة ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:52](#)

وكان مما اراد ان يفعل في ذلك الذهاب ان يرى الخاتم ورأى خاتم النبوة لانه كان عرف وجود هذا الخاتم فيما ذكر في الكتب المنزلة السابقة اورد حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه - [00:04:14](#)

في ذكر جملة من اوصاف النبي عليه الصلاة والسلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمت مقدم رأسه مقدم رأسه ولحيته. شمت اي اصاب بعض الشيب. الشمت هو الشيب. فشمت - [00:04:40](#)

فمقدم الرأس اي الناسية الرأس واول الرأس بشعيرات كما تفيد الاحاديث الاخرى في هذا الباب لم تكن كثيرة الشعيرات التي اصابها الشيب من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن كثيرة وكانت ايضا في مواطن يسيرة - [00:05:04](#)

يأتي تعيين لها في بعض الاحاديث قال وكان اذا ادهن لم يتبين اذا ادهن اي اذا دهن رأسه بالطيب اذا دهن شعره بالطيب لم يتبين

هذا الشيب يعني يغطيه آآ اثر الطيب - 00:05:27

وقوله كان اذا ادهن لم يتبين اي لم يتبين الشعر هذا يستفاد منه فائدة تتعلق بطيب النبي عليه الصلاة والسلام وهي انه صلى الله

عليه وسلم كان يستعمل الطيب في - 00:05:53

شعره كان يستعمل الطيب في شعره يطيب شعر لحيته ويطيب شعر رأسه ولهذا لما يطيب اه شعر لحيته ورأسه تختفي هذه

الشعيرات من اثر الطيب الذي ادهن به. قال واذا سعيت رأسه تبين - 00:06:09

سعيت اي خلل من الطيب فانه يتبين آآ او تتبين تلك الشعيرات وكان كثير شعر اللحية وكان كثير شعر اللحية وجاء في بعض

الاحاديث انهم كانوا يعرفون قراءته في الصلاة السرية باهتزاز شهر - 00:06:34

لحيته عليه الصلاة والسلام في صلاته لما عدد آآ جابر هذه الصفات لما عدد جابر رضي الله عنه هذه الصفات للنبي عليه الصلاة والسلام

سأله رجل قال وجهه مثل السيف - 00:07:02

هل وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف يسأل هذا السؤال يحتمل في المراد به امران يحتمل آآ وجه النبي عليه الصلاة

والسلام مثل السيف اي في الاستطالة يعني مستطيل وليس مستدير - 00:07:25

ويحتمل آآ اوجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف في اللمعان في اللمعان يحتمل هذا ويحتمل هذا فقال لا بل كان مثل الشمس

والقمر والجواب ايضا يتناول امرين اذا كان مثل القمر - 00:07:49

قد يكون اريد بذلك مثله في الاستدارة مستدير وليس مستطيل ومثله اي في اللمعان والبريق والجمال والحسن قال لا بل كان مثل

الشمس والقمر وقد تقدم في وصف الصحابة رضي الله عنهم - 00:08:17

ان آآ انهم ما رأوا شيئاً ومن ذلك القمر وغيره من الاشياء الجميلة ما رأوا شيئاً اه اجمل من وجه النبي عليه الصلاة والسلام مثل ما قال

البراء في الحديث المتقدم ما رأيت شيئاً قط احسن منه - 00:08:46

قال علي رضي الله عنه ما رأيت شيئاً اه او احدا اه ما رأيت مثله لا قبله ولا بعده قال ورأيت الخاتم وهذا موضع الشاهد عند كتفه

مثل بيض بيضة الحمامة - 00:09:08

مثل بيضة الحمامة يشبه جسده رأيت الخاتم اي خاتم النبوة الذي في ظهر النبي عليه الصلاة والسلام مرتفعا في اعالي الظهر عند

الكتف الى الكتف الايسر اقرب ولهذا هنا قال في هذا الحديث عند كتفه - 00:09:32

يأتي في بعض الاحاديث بين الكتفين لا يراد بقولهم بين الكتفين اي في الوسط تماما لان البينية لا يلزم التوسط التام وجاءت بعض

الاحاديث تفيد انه الى الكتف الايسر اقرب - 00:09:58

وقوله عند كتفه اي الايسر لانه اقرب الى الكتف الايسر مثل البيضة مثل بيضة الحمامة هذا ذكر للحجم حجم الخاتم قال مثل

بيضة الحمامة. وبيضة الحمامة معروفة يعني حجمها ليس كبير - 00:10:17

مثل بيضة الدجاج او بيض البط او غيرها فحجمها صغير ومثلها ايضا في الصغر بيض الحجلة كما سيأتي في الحديث الذي بعده

وتجد في آآ فيما يروى عن الصحابة في ذكر حجم الخاتم يذكرون اشياء - 00:10:39

كل يذكر في ذكر حجمه بما سنج له. بعضهم يذكر آآ بيض الحمامة بعضهم يذكر بيض الحجل بعضهم يقول مثل جمع اليد. جمع اليد

لما يقبض الانسان آآ يده يعني المكان الذي في في جمع اليد ربما - 00:11:02

لا يكفي الا لبيض حمامة. لما يقبض عليه القبض الكامل. ما يكفي الا لمثل في هذا الحجم جمع اليد يعني ما يجمع في اليد اذا قبضت

بهذا الحجم فتأتي اوصاف هي في الحقيقة متقاربة لكن كل يصف - 00:11:22

عندما يسأل عن الخاتم يصب بما سناء له. وهنا يقول جابر رضي الله عنه يشبه جسده اي ان لونه من لون الجسد ولهذا ما يأتي في

بعض الاخبار او بعض الروايات - 00:11:42

الواهية ان ان اسامة سوداء ويأتي ايظا في بعضها سامة خضراء لونه اخضر ونحو ذلك هذا كله ما ليس له اصل. وانما هذه الشامة

جزء ناتئ يشبه الجسد اي لونه - 00:12:04

البشرة من لون البشرة ليس لون اخضر او اسود او كذا كما يذكر وايضا ليس فيه كتابات تأتي روايات واخبار ان مكتوبة اه محمد رسول الله او مؤيد منصور بنصر الله او كلام من هذا القبيل هذا كله ليس له اه اصل - [00:12:26](#)

انما يروى في اخبار واهية لا يلتفت اليها نعم قال رحمه الله عن الشعبي ابن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع - [00:12:49](#)

فمسح رأسي ودعا لي بالبركة. ثم توضع فشربت وضوءه من وضوءه. ثم قمت خلف فنظرت الى خاتمي بين كتفيه مثل زر الحجلة ثم اورد هذا الحديث عن السائب ابن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي الى رسول - [00:13:13](#)

صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع آآ خالته يقول الحافظ ابن حجر لم اقف على اسمها وفي ذهاب الخالة بابن اختها آآ معرفة ما للخالة من شأن. والخالة بمنزلة الام - [00:13:40](#)

فهذه ابن اختها اه مريض به وجع فحملته الى النبي عليه الصلاة والسلام تبحت له عن علاج ودواء وشفاء من هذا المرض الذي هو فيه ففي شأن الخالة ومقام الخالة والخالة بمنزلة - [00:14:15](#)

الام كما صح بذلك الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع وجاء في بعض الروايات به مرض وفي بعضها ان ابن اختي وقع - [00:14:37](#)

فبسبب الوقوع والسقوط اصابه شيء في قدمه اصابه شيء في في قدمه مثل كسر او نحو ذلك فجاءت بي تحمله الى النبي عليه الصلاة والسلام قال فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضع فشربت من وضوءه - [00:15:01](#)

فعلى ثلاثة اشياء عليه الصلاة والسلام في آآ شأن هذا الصغير المصاب الاول مسح رأسه وهذا المسح للرأس يأتي كثيرا في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وفيه من الملاحظة - [00:15:33](#)

والمؤانسة ما لا يخفى والامر الثاني الدعاء دعا له بالبركة دعا لهذا الصغير بالبركة اجاب الله سبحانه وتعالى فيه في هذا الصغير دعوة نبيه صلى الله عليه وسلم وصار له بركة - [00:15:54](#)

عجيبة يأتي حديث عنها قال ودعا لي بالبركة ثم توضع اي النبي عليه الصلاة والسلام فشربت من وضوءه شربت من وضوءه اي فضل الوضوء وهو من فصل من الماء الذي لامس جسد النبي عليه الصلاة - [00:16:17](#)

تنام ما لامس جسد النبي عليه الصلاة والسلام او كذلك شعرة او عرقه او من فصل منه عليه الصلاة والسلام هذا كله مبارك وفيه بركة وهذا الشيء خاص بي عليه الصلاة والسلام من خصائصه - [00:16:42](#)

والصحابه كانوا يتبركون الاشياء التي منفصلة عنه صلوات الله وسلامه عليه من ريق او شعر او عرق او نحو ذلك او فضل الوضوء اه وهذا امر خاص به من خصائصه عليه الصلاة والسلام - [00:17:07](#)

لا يصح ولا يجوز ان يفعل مع غيره قال فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضع فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره قمت خلف ظهره هذه تفيد انه شفي - [00:17:29](#)

شفي من المرض الذي به قمت خلف ظهره هذه تحتمل اني يكون هذا القيام قصدا كأن يكون هذا الصغير رضي الله عنه سمع عن خاتم النبوة فلما وصل الى النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان ينظر الى هذا الذي سمع عنه - [00:17:52](#)

يحتمل ذلك ويحتمل امرا اخر وهو انه قام اتفاقا خلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم ورأى خاتم النبوة آآ ورأى خاتم النبوة بين كتفيه عليه الصلاة والسلام قال فنظرت الى خاتمه - [00:18:23](#)

بين كتفيه نظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة طائر معروف زر الحجر الحجل اي بيضا بيضا حجم مثل حجم بيض الحمامة فالذي قال بيض الحمامة او قال بيض الحجلة واتى بوصف متقارب - [00:18:47](#)

لان بيض الحجل اقرب من من حجم بيض الا الحمامة قال فنظرت الى خاتمه بين آآ كتفيه مثل زر الحجلة وقوله بين كتفيه مثل ما تقدم لا يعني التوسط التام بين الكتفين بل - [00:19:19](#)

كما افادت النصوص الاخرى او بعض النصوص الاخرى في الباب انه الى الكتف الايسر اه اه اقرب كما سيأتي في الحديث الذي بعده

حديث عبدالله بن سرجس بقي شيء يتعلق بهذا الحديث - [00:19:40](#)

او لم يبق شيئا البركة التي آتت بدعاء لما دعا له النبي عليه الصلاة والسلام جاء في صحيح البخاري جاء في صحيح البخاري عن الجعيد ابن عبد الرحمن قال رأيت السائب ابن يزيد - [00:20:02](#)

ابن اربعة وتسعين ابن اربعة وتسعين سنة جلدا معتدلا جلدا معتدلا يعني قوي الجسم ابن اربعة وتسعين سنة يقول رأيت عمره اربعة وتسعين سنة وهو جلد يعني قوي البدن معتدل اي ليس فيه الانحناء الذي يكون في مثل - [00:20:30](#)
اه من كان في هذا السن يحدوب الظهر لم يكن كذلك بل كان جسمه قوي معتدل قائم نشيطا يقول رأيت آ ابن اربعة وتسعين سنة جلدا معتدلا فقال اي اه السائب - [00:20:55](#)

قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء آ الا بدعاء رسول الله الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قصة ذهاب خالته به الى النبي صلى الله عليه وسلم ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم له بالبركة - [00:21:22](#)

وكان هذا الصحابي الجليل السائب ابن يزيد اخر من مات من الصحابة بالمدينة اخر من مات من الصحابة بالمدينة اه سنة اه واحد وتسعين للهجرة وكان عمره ست وتسعين سنة - [00:21:53](#)

ست وتسعين سنة واذا كان رضي الله عنه توفي وعمره ست وتسعين فان هذا الحديث يفيد انه بقي نشيطا الى اخر حياته معتدل القائمة قويا الى اخر حياته لانه يقول رأيت ابن اربعة وتسعين - [00:22:13](#)

ومتى ستة وتسعين يعني الى اخر حياته تقريبا وهو على اعتداله وقوته نشاطه بهذه الدعوة المباركة الميمونة التي دعا له بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله - [00:22:34](#)

عن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واكلمت معه خبزا ولحما او قال فريد قال فقلت له استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولا - [00:22:57](#)

ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. قال ثم درت خلفه الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغظ كتفي اليسرى جمعا عليه خلان امثال التأليل ثم ختم هذا الباب بحديث عبدالله بن سرجس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:18](#)

وسلم واكلمت معه اكلت معه خبزا ولحما قال فريدا الخبز واللحم يقال له فريد يقال له فريد وجاء في بعض الاحاديث ذكره لرؤية النبي صلى الله عليه وسلم المرات الكثيرة - [00:23:53](#)

المرات الكثيرة وكانه قال رأيت مئة مرة او اكثر واكلمت معه فيتحدث بنعمة الله عليه بما يسر له من الصحبة للنبي شرف الصحبة للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام وذكر قصة - [00:24:20](#)

آ جاءت في بعض الروايات للاحاديث انه لما اه مرة اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم مجالسة قال هو رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم غفر الله لك - [00:24:44](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ولك اي ولك غفر الله لك وهذا اه هذا الجواب ولك يفيد ان مثل هذا الجواب مناسب عندما يدعو لك مثلا شخص بدعوة - [00:25:04](#)

اه مثلا قال رحمك الله قلت واياك لو غفر الله لك وتقول ولك او جزاك الله خيرا تقول وجزاك فهذا الجواب الاختصار لا بأس به ويحصل به المقصود فيقول اه يقول قلت له - [00:25:30](#)

الراوي يقول قلت له استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم يعني هل حصل ذلك لانه اخبرهم كما جاء في بعض الروايات قال ولك يعني استغفر له - [00:26:01](#)

لانه يعد هذا استغفارا لما تقول لشخص آ غفر الله لك ثم هو يقول ولك يعتبر استغفر لك يعتبر بهذه الكلمة قد استغفر لك يقول فقلت له استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:26](#)

قال نعم قال نعم ولك يقول لهذا السائل ليس صحابيا ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال ولك وجاء في بعض الروايات

قال ولكم وهذا من جميل من جميل لطف هذا الصحابي - [00:26:49](#)

و آآ جميل بيانه قال ولكم لانه لان هذا الجواب جاء مباشرا فانتزع الالية انتزاعا في موضعها. قال ولكم او في رواية قال ولك كما هنا ثم تلا هذه الالية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - [00:27:13](#)

استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. اخذ هذا من ماذا عموم الالية اخذ هذا من عموم الالية ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لعموم المؤمنين ومن استغفاره لعموم المؤمنين انه عليه الصلاة والسلام كانت اذا وضعت امامه الجنائز يصلي على الميت امامه الميت - [00:27:35](#)

واحد فقط امامه انظر ماذا كان يدعو. اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وانثانا امام ميت واحد لكن استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات هذه هذا القول من عبد الله من عبد الله بن سرجس قال ولك او ولكم - [00:28:00](#)

تدل عليه هذه الالية تدل عليه هذه الالية آآ مما يستفاد من هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد موته لا يستغفر لاحد لكن دعوته التي دعا بها في حياته - [00:28:31](#)

تصيب بعد موته الى اخر الزمان من كان اهلا لها يعني يأتي في احاديث كثيرة مثل رحم الله من صلى قبل الظهر اربعا مثل نظر الله امرأ سمع مقال ولها نظائر كثيرة جدا دعا بدعوات - [00:29:02](#)

هذه الدعوات تصيب من آآ اتصف بتلك الصفات ولو كان في اخر الزمان يكون من اهل هذه الدعوة التي دعا بها النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لكن بعد بعد ما يستغفر لاحد - [00:29:25](#)

ما يستغفر لاحد. ولهذا جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قال ان كان تذاكي وانا حي استغفرت لك ان كان ذاك وانا حي استغفرت لك. يعني بعد ما يموت ما يستغفر لاحد - [00:29:49](#)

ولهذا بعض الناس يخطئ في فهم قول الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم رسول ويستدلون بها على اه مثل هذه الازمنة. استدلال في غير محله لانها واستغفر لهم الرسول اي عندما يجئون اليه في - [00:30:12](#)

حياته في حياته ولهذا انظر هذا الذي يتخاطب مع هذا الصحابي آآ يقول استغفر لك يعني هذا شيء ما ما ادركناه ما ادركنا النبي صلى الله عليه وسلم ما ادركنا ذلك والا لو كان يستغفر - [00:30:34](#)

لا لكل احد حتى بعد موته ما اصبح هذا امر خاصا بي الصحابة ويسألون عن هذا الامر الذي ادركوه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لهم. قال استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم يعني - [00:30:53](#)

باستغفار؟ قلت نعم قالوا نعم ولك او قال كما في رواية ولكم ثم تلا هذه الالية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم درت وخلفه مثل ما فعل السائب ابن يزيد - [00:31:12](#)

ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه جاء في رواية للحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة التي يرويها عبدالله بن سرجس كان عليه آآ رداء - [00:31:37](#)

الرجال نعرفه الذي يلبسه المحرم كان عليه رداء عليه الصلاة والسلام والرداء الذي كان لابس لو مغطي للخاتم في استدار آآ عبد الله ابن سرجس خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:02](#)

قال قال كما في للحديث قال فعرف الذي اريد فالقى الرداء عن ظهره عرف الذي اريد فالقى الرداء عن ظهره. نزل الرداء عن ظهره ينظر هذا الصحابي الى خاتم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:22](#)

قال فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه بين الكتفين كما ذكرت لا يعني التوسط. ولهذا هذا الحديث يبين انه لا يعني التوسط التام. يقول بين كتفيه عند ناقظ ناقضي كتفه اليسرى - [00:32:45](#)

عند ناقض كتفه اليسرى ناقض الكتف من اه من الخلف عظم يكون ناتئ بارز في الكتف اليمنى والكتف اليسرى تجد عظاما لينا بارزا في اعلى الظهر فكان كان الخاتم عند الناقض الايسر - [00:33:04](#)

اه عند ناقض كتفه اليسرى هذا من حيث الموضة موضع الخاتم الخاتم عند ناقض الكتف قال بين الكتفين ثم بين انه الى الكتف الايسر

اقرب وحدد مكانه عند ناظظ ناظظ كتفه اليسرى - [00:33:31](#)

قال جمعا هذا الجمع جمعا يعني بهذا المقدار ولا يقصد جمعا اي نفس اليد وانما ما تجمعه اليد عندما تقبض وهذا المقدار مثل ما تقدم مثل بيض الحمامة البيض الحمامة لو اخذ انسان وجمع عليها يده تكفي - [00:33:53](#)

اليد المتوسطة تكفي ان تكون آآ ان تكون بيض الحمامة جمع اليد جمعة اليد قال جمعا عليه خيلان كامثال التأليل الخيلان معروفة جمع خال وهي الشامة السوداء كامثال التأليل الثقول ايضا التأليل جمع ثؤلول وهو معروف يعني شيء - [00:34:26](#)
يكون فقد يكون عليه شيء يعني على الخاتم اه شيء يسير من اه من الخيلان خيلان جمع خال والخال هو الشامة. الشامة السوداء فقد يكون عليه نقط يسيرة او نحو ذلك من اه التأليل - [00:35:02](#)

نعم قال رحمه الله باب صفة فم النبي صلى الله عليه وسلم وعينييه وعقبه عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الذم - [00:35:27](#)

اشكل العين منهوس العقبين قال قلت لسماك ما ظليع الفم؟ قال عظيم الفم. قال قلت ما اشكل العين؟ قال شق العين قال قلت ما من يوسف العقب قال قليل لحم لحم العقب - [00:35:48](#)

ثم عقد هذه الترجمة باب صفة فم النبي صلى الله عليه وسلم وعينييه وعقبه وهذه الترجمة وكذلك التراجم الاتية كلها فرع عن الترجمة الاولى في صفة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا كله من الذكر لصفات النبي صلى الله عليه وسلم مر صفة الخاتم وهنا صفة الفم والعين - [00:36:12](#)

والعقب صفة اللحية وهكذا ستأتي ابواب آآ تفصل في ذكر صفة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم - [00:36:39](#)

اشكل العينين منهوس العقيدين هذه ثلاث صفات ذكرها للنبي عليه الصلاة والسلام الاولى ظليع الفم قال الراوي للحديث عن جابر وهو السماك اه اه اه قال قال اه شعبة الراوي للحديث عن سماك - [00:37:01](#)

قلت لسماك قلت لسماك سماك راوي للحديث والراوي عن شعبة فيقول شعبة قمت للسماك ما ضليع الفم فسرهما لي ما المراد بظليع الفم قال عظيم الفم عظيم الفم. يعني لم يكن فمه صغيرا ضيقا - [00:37:27](#)

وانما كان عظيما عظيم الفم هذه الصفة الاولى الثانية قال اشكل العينين قلت ما اشكل العينين سأله عن عن الثلاثة الصفات كلها قال ما اشكل العينين قال طويل شق العين - [00:37:53](#)

طويل شق العين يعني عينه واسعة طويلة طويلة طويلة الشق بهذا فسرهما آآ سماك قال قلت ما منهوس العقب ما المراد من منهوس العقب؟ قال قليل لحم العقب والعقب مؤخر القدم - [00:38:14](#)

مؤخر القدم قليل منهوس العقب اي قليل لحم العقب اه فيما يتعلق تفسير سماك للشكل الذي في العين بانه طول شق العين في ذلك يقول القاضي عياض تفسير سماك اه السكلى في العين بما ذكر - [00:38:37](#)

وهم عند جميعهم وهم عند جميعهم وصوابه ما تقدم لغيره من السارحين انها حمرة تخالط بياض العين حمرة تخالط بياض العين العين بيبضاء بياض بياض العين فيه شيء من الحمرة - [00:39:04](#)

وهذا يقال له الشكل وهذا الذي المعنى الذي ذكره القاضي عياض واه اشار انه انه قول السراح للحديث هو ايضا المعنى الذي ذكره جميع اصحاب الغريب كتب الغريب غريب اللغة وهذا مما تمدح به العين - [00:39:28](#)

من الصفات التي تمدح بها العين الشكل الذي هو اه كون البياض بياض العين فيه شيء من الحمرة نعم قال رحمه الله باب في صفة لحية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:51](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان يكره ان ينتف الرجل الشارة البيضاء من رأسه ولحيته قال ولم يغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان البياض في عنفقه وفي - [00:40:14](#)

من وفي الرأس نبذ اه هذه الترجمة وايضا يأتي تراجم بعدها كلها تتعلق بالشعر شعر النبي عليه الصلاة والسلام صفة اللحية ما يتعلق

بالشيب وصفة الشعر فيأتي اه ابواب عديدة كلها متعلقة بشعره عليه الصلاة والسلام - 00:40:35

وهذه تؤول الى لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى نفعنا الله اجمعين بما علمنا وزادنا علما وتوفيقا واصلح لنا شأننا كله وهدانا اليه

مستقيما اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم - 00:41:03
اموات ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا النية والذرية والعمل سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد

ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:41:33

اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:41:53